26 - { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات } أي الخبائث يتزوجن الخباث وبالعكس وكذلك أهل الطيب فيكون كالدليل على قوله : { أولئك } يعني أهل بيت النبي A أو الرسول وعائشة وصفوان رضي ا تعالى عنهم { مبرؤون مما يقولون } إذ لو صدق لم تكن زوجته عليه السلام ولم يقرر عليها وقيل { الخبيثات } { والطيبات } من الأقوال والإشارة إلى { للطيبين } والضمير في { يقولون } للآفكين أي مبرؤون مما يقولون فيهم أو { للخبيثين } و { الخبيثات } أي مبرؤون من أن يقولون مثل قولهم { لهم مغفرة ورزق كريم } يعني الجنة ولقد برأ ا أربعة بأربعة : برأ يوسف عليه السلام بشاهد من أهلها وموسى E من قول اليهود فيه بالحجر الذي ذهب بثوبه ومريم بإنطاق ولدها وعائشة رضي ا تعالى عنها بهذه الآيات الكريمة مع هذه المبالغة وما ذلك إلا لإظهار منصب الرسول A وإعلاه منزلته